

## المهاجرون الروس في إسرائيل

إعداد: أحمد خليفة

يشكل المهاجرون من الاتحاد السوفياتي سابقاً إلى إسرائيل نحو ١٥٪ من مجموع عدد السكان فيها، ويزداد نفوذهم وتأثيرهم في الحياة السياسية باطراد منذ موجة الهجرة الكبيرة، التي حملت العدد الأكبر منهم إلى إسرائيل في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات. ويتنافس في شأن أصواتهم في الانتخابات النيابية، التي ستجري في ١٧ أيار/مايو المقبل، جميع الأحزاب، لكن بصفة خاصة الحزبان الممثلان لهم تحديداً: إسرائيل بعلياه، بزعامة ناتان شرانسكي، الذي فاز في الانتخابات السابقة بـ ٧ مقاعد في الكنيست، و"إسرائيل بيتنو" ("إسرائيل بيتنا")، الذي أسسه حديثاً أفغدور لبيرمان، المدير السابق لمكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

في انتخابات سنة ١٩٨٩ صوتت أغلبية "المهاجرين الروس" لحزب الليكود، وفي انتخابات سنة ١٩٩٢ لحزب العمل، وفي سنة ١٩٩٦ لـ "إسرائيل بعلياه" في انتخابات الكنيست ولبنيامين نتنياهو في انتخاب رئيس الحكومة. وكان تصويت سنة ١٩٩٢ عاملاً رئيسياً في انتصار حزب العمل آنذاك، وتصويت سنة ١٩٩٦ عاملاً مهماً في انتصار نتياهو على منافسه شمعون بيرس. ويترقب المحللون السياسيون في إسرائيل الانتخابات المقبلة لمعرفة اتجاه هبوب الريح في هذه الكتلة السكانية الضخمة، التي يتفق الجميع على أهمية تأثيرها ودورها، لا في الانتخابات النيابية فحسب، بل أيضاً في جميع نواحي الحياة العامة في إسرائيل.

وتشتمل محتويات هذا الملف على أرقام ومعلومات ورسوم بيانية توضح عدد المهاجرين السوفيات إلى إسرائيل منذ أواسط الثمانينات حتى سنة ١٩٩٨، وتكوينهم الديموغرافي والمهني، ومشكلات استيعابهم، وتوجهاتهم السياسية، ونشاطاتهم، ومؤسساتهم الإعلامية والثقافية، ونظرتهم إلى المجتمع الإسرائيلي عامة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>